

طالبة بوايل كورنيل للطب - قطر تنشر بحثاً حول خصوبة النساء

الدوحة - 15 نوفمبر 2017: نشرت دورية علمية عالمية بحثاً أعدته الطالبة آية طبّلت، دفعة 2020 في وايل كورنيل للطب - قطر، حول خصوبة النساء في شبه الجزيرة العربية. والدورية العلمية هي *Journal of Assisted Reproduction and Genetics* التي تصدر عن الجمعية الأميركية لطب الإنجاب.

وعملت آية على هذا البحث خلال فترة تدريبها في وايل كورنيل للطب - نيويورك، تحت إشراف الدكتور نايجل بيريرا الذي تخرّج في عام 2010 من وايل كورنيل للطب - قطر، ويشغل حالياً منصب أستاذ مساعد ضمن الهيئة التدريسية في وايل كورنيل للطب - نيويورك. وقد أعربت آية عن سعادتها بهذا الإنجاز خصوصاً وأن هذه الفرصة مكّنتها من العمل مع الدكتور بيريرا حيث استفادت كثيراً من إرشاداته ومعرفته وشغفه.

تناول البحث حالة 763 مريضة، منهن 217 مريضة من المنتميات إثنياً إلى شبه الجزيرة العربية و546 من الإثنية القوقازية من دون الكشف عن هوية المشاركات والحفاظ على سرية بياناتهن. ثم طبقت تقنية نمذجة إحصائية لمقارنة نجاح تقنيات المساعدة على الإنجاب بين المجموعتين. ووجدت الدراسة أن استجابة النساء المنتميات إلى شبه الجزيرة العربية لتلك التقنيات تقلّ عن نظيرتهن من المجموعة الإثنية القوقازية. ووجدت الدراسة أيضاً أن استجابة النساء القطريات ضمن المجموعة العربية للتقنيات المذكورة أكثر إيجابية من نظيرتهن من أجزاء أخرى من المنطقة.

وقالت آية: "في سياق الفرص المتاحة في الوقت الراهن بفضل ظهور مفهوم الطب المشخصن، نعتقد أن فهم الأسس الوراثية أو الإثنية لاستجابة النساء لتقنيات المساعدة على الإنجاب أمر مهم ويمثّل مجالاً بحثياً جدير بالاهتمام. ويسعدني أن هذه الورقة البحثية تقدّم رؤية متعمقة عن مسألة صحية مهمة لبلدان منطقتنا".

يتيح برنامج الطب المدمج والممتد لستة أعوام في وايل كورنيل للطب - قطر فرص متعددة لطلاب الكلية لإجراء بحوث علمية من أجل إعداد جيل من الأطباء العلماء الذين لا ينحصر دورهم في توفير الرعاية الطبية رفيعة المعايير فحسب بل يشمل أيضاً الإسهام في تقدّم العلوم الطبية. وأجرت الطالبة آية بحثها في وايل كورنيل للطب - نيويورك بعد حصولها على جائزة البحوث لطلاب الطب، المبادرة الرامية لإتاحة تجربة إجراء بحوث علمية لطلاب الطب الذين يُظهرون شغفاً واهتماماً لافتين في هذا المجال.

وقال الدكتور بيريرا في هذا الصدد: "أعترّ كثيراً بهذه الفرصة التي سمحت لي بالإشراف على عمل طالبة مثابرة ومجتهدة مثل آية. وأنا سعيد جداً لأن مثابرتها التي يُقتدى بها قد أثمرت عن نشر

بحث أصيل باسمها، وهو إنجاز مستحق بجدارة. ويمثل البحث أساساً ومنطلقاً لفهم التفاوتات الإثنية في نتائج الإخصاب خارج الرحم، وهذه قضية طبية مهمة لم تُستكشف بعد في منطقة الشرق الأوسط".

من جهته، أشاد الدكتور نايف مظلوم، العميد المساعد لبحوث الطلاب في وايل كورنيل للطب - قطر، بإنجاز طالبة الكلية قائلاً: "إن التوصل لنشر بحث علمي في دورية عالمية مرموقة أثناء دراسة الطب هو إنجاز نادر ومهم إلى أبعد حد. ونحن سعداء للغاية بما حققته آية بفضل مثابرتها، ويسرنا في الوقت نفسه أن هذا البحث أنجز بدعم من الدكتور نايجل بيريرا، وهو أحد خريجينا ومن بين أكثر طلابنا السابقين تفوقاً وتفانياً".

للاطلاع على الدراسة:

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/29063502>

- انتهى -

التعليق على الصورتين المرفقتين:

صورة 1: الدكتور نايف مظلوم والطالبة آية طُبلت

صورة 2: الدكتور نايجل بيريرا

نبذة عن وايل كورنيل للطب - قطر

تأسست وايل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملًا مدته ست سنوات يحصل من بعدها الطالب على شهادة دكتور من جامعة كورنيل. يتمّ التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية، مستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي، مؤسسة الرعاية الصحية، مركز الأم والجنين والصدرية للطب. تسعى وايل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

<http://qatar-weill.cornell.edu>

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

المدير الأول للإعلام

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564
مباشر: +974 44928661
hyl2004@qatar-med.cornell.edu